

حاشية الغзи على شرح ابن قاسم الغзи || كتاب الطهارة | | الحلقة (21) | | محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته وجاهد بجهاده الى يوم الدين اما بعد
فهذا هو اللقاء الثاني عشر من مدارسة الحاشية على شرح ابن قاسم - 00:00:00

واسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وسدادا وخشية وتوفيقا وعلما اللهم
امين وصلنا ايها الاخوة الى المقصود الثالث من مقاصد الطهارة - 00:00:29

من الاشياء المطلوبة وهو التيمم البديلة التي تأخذ طرفا من احكام الطهارة الاصلية هو البدن لكل حالات الانحراف فيما مضى
اي انسان يشق عليه الوضوء في باب يتيم. اي انسان يشق عليه ان يغتسل من الحدث الاكبر يتيم - 00:00:51

هذه الرخصة على المذهب ويعني وقيل عزيمة هذه الرخصة شكلها واحد يعني سواء توضاً الانسان يعني اراد ان يتمم عن عضو او
عن يعني اكثر من عضو. نفس الصورة اذا اراد - 00:01:17

ان يتيم عن الغسل الاكبر. يعني كل ذلك له سورة واحدة وهذا فيه تيسير. يعني عدم مشقة خلاص في كل صورة من لم يستطع ذلك
بالماء فانه يتيم بالتراب بصورة واحدة وجعلت على سبيل التيسير. يعني هي مسح الوجه - 00:01:41

وكذلك اليدين الى المرفقين. نصف اعضاء الوضوء. يعني يبدأ الوضوء بغسل اليدين وبغسل الوجه بعد ذلك غسل اليدين ومسح
الرأس وغسل الرجلين. اذا جئنا الى التيمم فإنه يرحمكم الله. اذا جئنا الى التيمم فإنه - 00:02:03

وعلى النصف تماما من ذلك. ونبأ طبعا باستعراض يعني اهم الافكار العامة. اه من خلال يعني تلاوة المتن وبعد ذلك نمضي ان
شاء الله فصل وشرائط التيمم خمسة اشياء - 00:02:23

وجود العذر بسفر او مرض ودخول وقت الصلاة وطلب الماء وتعد استعماله والتراب الظاهر وفرائضه اربعة اشياء النية ومسح الوجه
ومسح اليدين مع المرفقين والترتيب وسننه ثلاثة اشياء التسمية وتقديم اليمنى على اليسرى والموالة - 00:02:47

والذى يبطل التيمم ثلاثة اشياء ما ابطل الوضوء ورؤية الماء في غير وقت الصلاة والردة وصاحب الجبائر يمسح عليها ويتمم
ويصلى ولا اعادة عليه ان كان وضعها على طهر ويتمم لكل فريضة - 00:03:25

ويصلى بتيمم واحد ما شاء من النوافل نعم بارك الله فيك. هنا ايها الاخوة يعني نبدأ باستعراض اهم الافكار التي يعني ذكرها المؤلف
عليه رحمة الله قال يتعلق بالتييم امور آآ منها. يعني وعادة الفقهاء كما اقول انهم يعني يقسمون الاحكام في اوعية مختلفة تسليا -
00:03:55

بالضبط ومع ان هذه العبادة في الواقع سهلة جدا لكن عندما نأتي الى الدراسة لان الاحكام تبني على هذه التفصيات. قال حكم
رخصة وقد يكون عزيمة بديلة عن الوضوء والغسل. وهناك يعني كلام طويل يعني في تكييف التام. هل هو رخصة؟ هل هو عزيمة -
00:04:26

آآ مع تفاصيل قال شروطه خمسة يعني متى يكون التيمم؟ هل هو رخصة مطلقة؟ يعنيرأينا نحن في المسح على الخفين من جهة
الامكان انه يصح لكل احد ولا يتوقف على عذر - 00:04:46

سواء كان الجو حارا او باردا. الرجل كان سليما او مريضا اه لا يتوقف على اي يعني اه مؤشر يرتبط بالاعذار. ولا يدل على رقة في

الدين بل هو امر لك ان تستعمله - 00:05:05

له وقت ما شئت من غير اي حرج كان لكن هنا قال فقد الماء او العجز عن استعماله. طبعا هنا يعني جمع اه جمع بين يعني شرطين.
فقد الماء يعني الاصل ان الانسان - 00:05:20

يغتسل او يتوضأ بالماء فان لم يوجد ذلك يعني عدل الى التراب. فقد الماء قد لا يوجد والفقد يعني اما ان يكون حسيا واما ان يكون شرعيا فقد الحسي اعني لا اجد الماء او مثلا موجود في بتر ولا استطيع ان اصل اليه. موجود ليس هناك الله او هناك مثلا زحمة -

00:05:37

مسافرين والوقت يضيق عن ذلك ويتعذر التمكّن من الوصول. هذا يعني فقد حسي آآ يعني هناك فقد شرعي مثلا هناك حرب والماء يوجد لكن ان خرجمت ربما قصفت آآ هناك قد يعني ينزل ضرر - 00:06:02

الانسان تنهى الشريعة ان تتضرر اذا الفقد هنا يكون من جهة الشرع. يعني انت من جهة الحس يوجد. مع انه هنا يعني هذا الموطن حصل خلاف بين العلماء. هل هو من العذر - 00:06:25

او هو من العذر الشرعي. يعني الماء موجود بعد مئة مترا. هناك عدو هناك خطير ما الماء موجود لكن هناك موانع من الوصول اليه هل هذا يصنف في العذر الحسي اعني لا اجد الماء - 00:06:38

او يصنف العذر الشرعي ان الشرع ينهى عن الضراء طبعا لماذا هذا الخلاف لاختلاف الاثر في العذر الشرعي لا يوجد اعادة مطلقا. يعني حتى لو كان الماء موجودا قريبا ما دام هناك نهي شرعي والشريعة هي التي تنهى ان تذهب - 00:06:56

انت تتيّم ما تشاء ولا تعيد ولو صليت من الصلاة. لكن العذر الحسي يفرق العلماء بين هل البقعة يغلب فيها وجود الماء ام فقد الماء اذا غلب فيها فقد الماء - 00:07:17

قال لك لا تعد. لكن اذا غلب فيها وجود الماء صليت لحرمة الوقت وطلبت بالاعادة. فلذلك قالوا لو كان الماء موجودا على بعد مئة مترا وهناك خطير هل اتمكن انا من الوصول الى الماء؟ لا اتمكن. طب هل الماء موجود؟ نعم موجود. الراجح - 00:07:33

ان هذا مما اجتمع فيه العذران لأن الحيلولة الحيلولة بينك وبين الماء حسي ونهي الشريعة عن الذهاب اليه شرعي وعنده ذلك لا يطلب يعني اعادة الصلاة ولا ولا القضاء قال دخول الوقت - 00:07:54

التيمم في درس التيمم في كل يعني فقرات الموضوع وخاصة في الكتب المطولة بل وفي غير كتاب التيمم في بقية الابواب من خطوط الباب ان التيمم طهارة ضرورة يعني لا يتسع فيها. انت الوضوء آآ يعني تتوضأ ولو لم ترد الصلاة. في التيمم قالوا هذا الطهار الضرور لانه مبيح لا رافع للحدث - 00:08:12

رتب هذا على هل التيمم مبيح للصلاه ام انه يرفع الحدث؟ قال هو مبيح ورخصة تبيح لك ان تصلي لكن لا يرفع يعني الحدث وبالتالي هنا جاء له احكام خاصة. بناء على هذا الكلام قال لك دخول الوقت لانه لا حاجة للتيمم قبل دخول الوقت - 00:08:40

وبعدين هو ليس يعني ليس صعبا من جهة الواقع الشرط الثالث طلب الماء لانه احنا لا يمكن ان نقول الماء غير موجود الا اذا طلبت الا اذا يعني كنا في حالة نعلم ان الماء غير موجود. لكن انسان طبعا هذا الكلام الفصل هذا من بدايته الى نهايته اغلب ما يحصل -

00:09:04

السفر ولا يحصل في الحضر وهذا الباب نقرأ بين ثنياه يعني كل الفقرات وانت تقرأ نقرأ الواقع الذي كان يعيش فيه المتقدمون يعني كل الاحكام ركبت على يعني ابل تسافر وليس هناك ماء في الطرق. وكيف يطلبون؟ وكيف يبحثون عن الماء - 00:09:26

انت تفهم واقعهم من خلال فروعهم لذلك اغلب الموجود لا وجود له اليوم اليوم وانت تمسي المحطات موجودة. يعني تنزل تجد الماء للشرب تصلي. يعني انا على تعدد الاسفار واختلاف - 00:09:50

المرات التي ذهبنا فيها انا لا اذكر اني تيممت ولا اذكر اني رأيت من تيمم. يعني على تعدد الاصفار التي حصلت على مضار سرت سبع سنوات وفي ظني ان اكثر الناس لا يتيممة. لماذا؟ لانه يعني اه كل الرحلات تقف عند موضع حتى الطائرات هناك فيها يعني فيها مغسلة

00:10:07-

يعني وفيها قضاء الحاجة وغير ذلك والناس تحمل هذا معهم والمواصلات أصبحت سريعة، لذلك الفقه الذي نقرأه كما قلت أكثر ما نستفيد نستفيد الواقع الذي كانوا فيه وهذا يعود بدرس في السلوك وشكر النعمة وحمد الله عز وجل على من ما من به في حياتنا -

00:10:28

ويصبح الدرس عظيماً تربوياً من هذا الاعتبار هنا كور طلب الماء بالبحث عنه لأن الذي ينبغي أن يكتب هو تعذر الاستعمال هذا بحسب طبعاً الذي جاء في الكتاب تعذر آآ الاستعمال -

00:10:51

وقد قلت لكم تعذر الاستعمال أما أن يكون حسياً وأما أن يكون شرعاً تعذر الاستعمال قد آآ المريض مثلاً بالنسبة للمريض عنده تعذر استعمال الماء موجود لكن هو يعني التيمم -

00:11:10

عنه ليس ليس فقد الماء وإنما للعجز عن استعماله للتذرع، أحياناً إذا تكلمنا عن تعذر الاستعمال، هناك ما لكن المسافر يحتاج إليه الشرب هو يريد لخاصة نفسه لا يريد أن يذهب به، لماذا؟ لأن الشرب ليس هو له بدل، لكن إذا جئنا إلى الوضوء فإن له بدل، وهو التيمم -

00:11:28

ذلك هنا يشترطون التراب الظهور أما ما يتعلق بالفروض الاركان، قال أولاً نقله نقل التراب، يعني الإنسان طبعاً هو كيفية التيمم أن الإنسان يضرب يعني ركبتيه يضرب ضربة ويمسح الوجه ويضرب ضربة ويمسح يديه إلى المرفقين، يعني آآ لكن عند يعني هناك عند -

00:11:55

الكثير من المحدثين وعند غير المذهب إنهم إنما هو يعني الكوعين ثانياً النية نية التيمم مسح الوجه مسح اليدين إلى المرفقين وإلى يعني يعني مع لماذا؟ لأن هذا جاء من قرينة السنة لأن إلى -

00:12:18

عادة ما بعد إلى لا يدخل إلا بقرينة وما بعد حتى يدخل إلا بقرينه يعني عندما اتيت اسمى قصة المذهب الشافعي من التأسيس لو قلت من التأسيس إلى الكمال من التأسيس إلى الكمال لكن الحديث عن كمال ليس موجوداً -

00:12:39

لكن حتى فإنه عندئذ يكون داخلاً مع أنني لو قلت إلى هناك قرينة هناك قرينة أن هذا الكتاب يذكر الأمر من من البداية إلى النهاية لكن اثرت يعني أن يكون الباب على بابه، لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلاً يعني آآ الصلاة -

00:13:00

إلى الصلاة والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان هل ذكر رمضان مرتين؟ لا، هو من رمضان يعني من رمضان حتى شعبان، من رمضان حتى شعبان تساوي من رمضان إلى رمضان -

00:13:20

من الجمعة حتى الخميس تساوي من الجمعة إلى الجمعة فلذلك هي القرينة التي يدخل ويخرج بها، لذلك هنا مسح اليدين إلى المرفقين، يعني حتى حتى المرفقين إذا جئنا إلى -

00:13:34

لكن القرآن عبر بالاً ودخلت يعني دخل المرفق بقرينة السنة آآ خمسة الترتيب بالمسح يعني نبدأ بما بدأ الله عز وجل فامسحوا بوجوهكم وايديكم فبدأ الله عز وجل بالوجه وثني باليد فيجب -

00:13:50

يعني نلتزم هذا الترتيب وهو ركن في ذلك تحدث عن السنن التسمية باسم الله تقديم اليمنى على اليسرى الموالاة يعني ان يكون هناك تتابع، نزع الخاتم في الضرب -

00:14:07

اوروبا الأولى، أما في الضربة الأولى تتعلق بالوجه ووصول يعني التراب إلى اليد لا يحتاج لكن في الضربة الثانية الامر يتعلق باليد فيجب ان ينزع لأن التراب لابد ان يصل، الماء لا يطلب هذا في الوضوء لأن الماء ينساب، لكن بالنسبة للتراب -

00:14:22

يعني لا ينساب انسياط الماء بعد ذلك يتحدث عن مبطلات التيمم قال هو ما ابطل الوضوء لانه هو اصلاً طهارة بديلة، فكل يعني الكلام الذي يقال في الوضوء يتقرر هنا -

00:14:41

الردة لو ان انساناً سب الذات الالهية او وقع في كفر الردة هي لها يعني اربعة اسباب قول او فعل او اعتقاد او شك قول انسان سب بالذات الالهية منها القى المصحف يعني بتهمك او بسخرية او باستهانة او بغير ذلك -

00:14:55

آآ مثلاً من الاعتقاد لو اعتقد ان آآ القيامة لن تقوم او انه ليس هناك يوم بعث، او آآ او انه ليس هناك إلى هذا يعني هذا الاعتقاد يجعله

يكفر. آآ الشك لو شك في قدرة الله عز وجل. طبعا هذه الاسباب الكبرى يتفرع عنها يعني - [00:15:16](#)

للإسلام كثيرة جدا لكن مردها الى هذه الاربعة. وهناك عشرة موانع للتکفير. يعني وجود المکفر لا يلزم منه ان يقع التکفير يعني مثلا رجل شک في قدرته لا يکفر لكن لو فعل هذا بالجهل - [00:15:36](#)

لو فعل هذا جهلا يعني الرجل الذي عندما مات طلب من اولاده ان تحرق جثته وان تلقى في البحر وفي البر حيث ذروة الرياح اه هذا الرجل عندما جمعه الله عز وجل قيل له ما الذي حملك على هذا؟ يعني قال خفتك. فغفر الله عز وجل له. هو شک في قدرته - [00:15:52](#)

للله عز وجل لكنه لما فعل ذلك فعله جهلا فوجود يعني وجود المکفر لا يلزم منه بالضرورة ان يحصل کفر وهذا باب طويل. ومن اكثر الكتب التي فسرت في احكام التکفير والتي انصح بها بقوة - [00:16:15](#)

كتاب اه يعني للشيخ اه ابراهيم الرحيلي وله عدة محاضرات على على الشبكة في الموضوع ويطرح فيها طرحا علميا قويا وانا حضرت له احدى هذه المحاضرات لما كنت بالسودان اه ثالثا رؤية رؤية الماء. يعني هذا الباب طهارة بديلة. طهارة بديلة. طب الانسان وهو يتيمم رأى الماء - [00:16:32](#)

عند ذلك خلاص بطلة بطلة حتى لو كان متيمما بطلة ويجب عليه يعني ان يتوضأ لكن هذا الان يفرقون له قال على تفصيل سیأتي انه هل هو قبل الصلاة؟ هل هو اثناء الصلاة؟ هل الصلاة التي يصلحها بالتي؟ تسقط ام يعني وليس - [00:16:58](#)

مطلوبا بالاعادة ام انه يحتاج الى عادة؟ هذه التفاصيل هي التي جعلته يعني يوجز العبارة هنا يعني اه ذكر يعني لبنة في صرح الاحكام التي تقدمت. انه قلتنا طلب الماء. هنا افرض الحديث للمساحة. انه انا اريد - [00:17:18](#)

اذا اطلب الماء طلب الماء له حلال. لا يمكن ان يتخد الناس من جهة المكان من جهة الموقعا. الامن الخوف الى غير ذلك. فقال طلبو الماء له اربع حالات يعني تصوروا انسانا كان مسافرا وهو في صحراء سيناء - [00:17:38](#)

يعني جلس ليستريح. فعند ذلك يعني الماء الذي معه لا يكفي للشرب وحوائجه فاراد ان يستأثر به لمصلحة الشرب وان يتيمم قبل ان يتيمم يجب ان يتتأكد ان الماء ليس موجودا - [00:17:57](#)

نظر وجد الجبال وجد سهولا وجد شوارع. الان هو ربما معه يعني بعض الرفقة اللي في السيارة اللي جايين مع بعض. الان يعني ينظر كيف يفعل وهنا في عدة يعني مراتب للعمل. اولا اذا تيقن عدم الماء. يعني هو عنده خبرة من خلال سفر او من اه من خلال احد - [00:18:15](#)

المسافرين المهم انه تيقن ان هذا المكان لا يوجد فيه ماء. هل يجب ان يطلب ويبحث هنا يصبح عبئا لانه يصبح يعني ارتکابا لمشقة لا حاجة لها الحالة الثانية جواز وجوده - [00:18:39](#)

وعدمه باه توهם او شک في وجوده او ظنه فيجب طلبه في حد الغوث حد الغوث سمي هذا الرجل لو تعرض لخطر واستغاث برفقته فنادي عليهم اغاثوه هذا يقدر بين مية واربعة واربعين مترا الى مية وثمانين مترا. هذا الذي يعني انت لك ان تتخيل انسان يصرخ. وفي مسافة يعني قريبة جدا - [00:18:57](#)

هذه المسافة هي تقدر واوجز الشيخ العبارة انه مائة وخمسين مترا تقريبا. لا سيما ان هذه المسائل لا ينفق كثير الوقت فيها لانه اليوم اصبحت يعني قد تمضي آآ الحياة كلها دون ان تتعرض لهذا مرة واحدة - [00:19:26](#)

اه تيقن وجوده فيجب طلبه في حد القرب وهنا كثير من العلماء يطلق العبارة اثنين كيلو ونص لكن هي عمليا الفين وسبعمية واثنين وثمانين مترا كل هذا يختلف به النظر في المقاييس يعني ولذلك يعني هناك رسالة علمية تأتي بكل هذا المقاييس على المذاهب الاربعة وتفصل - [00:19:42](#)

والخلاف الذي وقع بها لكن يعني انا الذي مثلا فعلته في الحاشية انه ينبغي ان تكون من اول سطر الى اخر سطر كلهم انسجم على حالة واحدة. يعني عندما نتكلم ان الذراع تمانية - [00:20:04](#)

اربعين سانتي لا يصح في كل باب ان نطلق يعني قدرا جديدا. مرة ولا ينبغي اصلا يعني ان تذهب مرة بالميل الهاشم مرة الميل

الاموي ما ينفعش انت اذا اردت ان تتبع يعني فينبغي ان تحدد رقما لتسريح وتعلق الاحكام في ذهني لكن من - 00:20:17
جهة التوسيع هنا بقولوا اتنين كيلو. يعني و نص لاختلاف النظر آآ هنا طبعا على هذا الكلام تيقن وجوده اذا اردنا ان نتكلم عن وجود حسي هذا يعني انه لا يمكن ان تجري عملية تيمم واحدة في - 00:20:37

صح ؟ لانه بدك تتكلم باثنين كيلو ونص في كل جهة. هل يمكن ان يفقد الماء في اي بقعة ؟ في قطاع غزة. طب هو ادي روح يعني خط كمان ثلات اربع مرات بتكون قطعت القطاع كاملا يعني من اقصى الشرق الى اقصى الغرب - 00:20:53

طبعا اذا وصلت لاقصى غرب بتلاقي البحر يعني فخلص تكون انتهت يعني الرخصة. لكن هنا قامت الحرب يعني المجاهدون الذين يتقدمون الصدوف الماء موجود لكن هو قد لا يوجد الماء للشرب لذلك تكثر الكرامات المتعلقة بوجود ما - 00:21:10

يعني استطاع المجاهدون ان يتحصل عليه للشرب يعني في الحرب الماضية الفين واربعينات بعض المجاهدين في بيت حنون فقدوا الماء فذهبوا الى الانابيب الموجودة في الجدران استطاعوا ان يكسرها بعض الجدران ويتحصلوا على القطرات التي يمكن ان توجد لها كانت تسبب حياة. يعني لبعضهم - 00:21:30

فهذا الان الحكم الماء موجود لكن لا يستطيع ان يذهب اليه. لأن الخروج الظهور تحت السماء مباشرة يعرض صاحبه للقصف. فهنا كما قلنا عذر حسي ولا شرعي؟ شرعي. قلنا يجتمع فيه الامران. الحيلولة حسي - 00:21:53

العذر شرعي لأن الشريعة هي التي نهى يعني الرجل يقتل من اجل البحث عن عن ماء ليتوضا ولو فعله فاعل لكان من اجهل خلق الله عز وجل بمراتب الاعمال وفقه الشريعة - 00:22:11

لكن قال تيقن وجوده فوق حد القرآن طبعا احنا بنتكلم في الحالة العادلة في حال العافية انه يجب ان يذهب وهذا في الحقيقة يا اخواننا يربيك. يعني هذه تحتاج في حدود ساعة الا الاربع - 00:22:28

الانسان يعني تخيل وهو يمشي يعني هو في الحاجة يذهب الى السوق ليشتري يذهب الى السوق ليشتري متاعا له يذهب الى الطبيب لسلامة بدنـه. لكن هنا يمشي لصحة عبادته. هذا الملحوظ تربوي يعطيك يعني عظمة - 00:22:42

الانتماء المسلم الى الشريعة وهو يسعى في رضا الله عز وجل هذا الكلام اكثر ما اراده عندما كان الناس يرتحلون من المغرب الاقصى الى المدينة ليسألوا الامام مالك اسئلة الفقه - 00:23:03

رحلة تمضي وفي مرة يعني انت احيانا تعرض آآ يعني في ادب الفتيا لكن اذا جئت الى الواقع هي من اصعب الاشياء رجل يرتحل شهرا او شهرين ويحمل ستا وتلائين مسألة من عضل المسائل في تلك الديار ويقول الامام مالك وكان اعلم اهل البلاد - 00:23:19

الاسلامية ويقول له جئتك يعني بحاجة تلك البلاد وبيبدأ يصرد. بيبدأ الاولى لا اعلم والثانية لا اعلم والثالثة لا اعلم. اجاب عن اربع رسائل من ست وتلائين وقال الرجل يا امام ماذا انا ان ارتحل اليك - 00:23:43

ماذا اقول للناس ؟ آآ جئت للامام مالك وقال اذا قال قل لهم اني سألت اني سألت مالك وقال لا ادرى يعني فكان الناس يرتحلون لسلامة الدين. وهذا ايضا يعطيك مدى حساسية الجانب الشرعي الذي - 00:23:59

الشريعة في نفوس الناس انه لا تطمئن لهم يعني نفسية ولا يرتاح لهم بال الا وهم يسعون في في طلب الحق. لذلك هم في ترتيب المفتين يقولون لابد ان يكون في مسافة القصر مفتـن - 00:24:17

لانه يفترضون ان الرجل يسافر السبعين كيلو وكذا في المسائل والحمد لله اليوم يعني صار الامر يعني اسهل من ذلك ومع ذلك تجد من عنده رقة في الدين وتجد من عنده يعني عزيمة وحرص على الدين ويسأل ويتعنى ويحتاط لدینه فكل ذلك يوجد - 00:24:33

يوجد في الناس بعد ذلك يعني هنا تكلم ايضا عن يعني التراب. التراب الظهور هو التراب الطاهر الطاهر الخالص غير المستعمل. ولعلكم هذه الالفاظ أصبحتم يعني ادرى بمعناها من خلال آآ الماء - 00:24:52

التراب الطاهر. طب ما الفرق بين التراب الطاهر والظهور الطاهر لا يصح الاستعمال. يعني انسان مثلا حاطط يعني انا فيه تراب في المستشفى وكل شوية بتيتمم ويوضع فيه بتيتمم ويوضع فيه في نفسه - 00:25:08

هذا التراب مع الزمن هذا يصبح مستعملا. لذلك يعني يجعل يعني تناثر التراب في غير الاناء التراب النجس كتراب مقبرة نبشـت لكن

اذا لم تنبش هذا يكون على العافية وهذه التفاصيل الان سوف تأتي معنا يعني في الدرس - 00:25:24

ان شاء الله. قال هنا اشار الى المسألة تعذر الاستعمال للماء. قال نوعان شرعي وحسبي. هنا ضرب مثلا شرعيا بان وجد ماء مسبلا مثلا الماء موجود لكن صاحبه ينهى عن استعماله الا في الشرب - 00:25:44

فلا يجوز له. طب ماذا يفعل؟ يذهب الى التيمم ولا يجوز له ان يعني ان يتوضأ طب لو دخلنا بلدا ولا ولا نعلم يعني الظاهر انه في ماء موجود مثلا في المسجد لكن لا نعلم - 00:26:02

قلنا في هذه الحالة كما ذكر صاحب فتح المعين انه ينزل على عوائد الناس واعراف الناس اذا كانوا يجعلون مثل هذا يمكن ان يكون في الوضوء فهذا مما يصح والامر اوسع من ذلك. الامر يتعلق بشرب بعض الجيران او - 00:26:18

او التجار آآ او غير ذلك. حسي بان حال بينه وبين الماء العدو لو كان الشخص عليه حدثان احنا نقف عند هذا ونأتي يعني نستدعي ما كان بعيدا شيئا ما. نعم. الان بعد هذه التهيئة يعني - 00:26:36

الذهنية يعني يكون المرور في المسائل اكثر يعني سرعة ان شاء الله نعم فصل في التيمم وفي بعض نسخ المتن تقديم هذا الفصل على الذي قبله والتيمم لغة القصد وشرعا ايصال تراب ظهور للوجه واليدين بدلا عن وضوء - 00:26:57

او غسل او غسل عضو بشرط مخصوصة. نعم فصل في التيمم شرع هنا يعني المصنف المقصد الثالث من مقاصد الطهارة وسبق الحديث عن الوضوء والغسل والكلام في التيمم ينحصر في اربعة اطراف - 00:27:31

في شرائطه وفرائضه وسننه ومبطلاته فهو باب محصور الفروع لكنه غزير الفروع ومن اكثر الابواب بل يكاد يكون اكثر ابواب كتاب الطهارة فروعا بل وربما تعقیدا. يعني هو في الواقع - 00:27:58

حركة سهلة ودراسته صعب. الغسل في الواقع فيه مشقة وفي الدراسة يعني سهل جدا. لذلك التفاصيل الموجودة في التيمم اضعاف الموجودة في الغسل يعني سهولة الواقع لا يلزم بذلك ان يكون كذلك في التدوين للظروف التي ذكرتها لكم من حال احوال الناس - 00:28:20

قال وفي بعض نسخ المتن تقديم هذا الفصل على الذي قبله لما قلت لكم ان الفقهاء يختلف نظرهم في مناسبة الترتيب. المهم انك تعرف ان لهم نظرة في ذلك اذا قدم يعني ان التيمم يمتاز - 00:28:43

على المسح على الخفين باشياء وهذا نظرا لكون التيمم طهارة كاملة اما المسح على الخفين بعده طهارة يعني المسح على الخفين هو يتعلق بانه بديل عن غسل الرجلين لكنه ليس بديلا عن غسل الوجه واليدين ومسح الرأس. اما التيمم فهو بديل عن - 00:29:08

ال العبادة كلها. الا ان تقديم المسح اولى وانسب لانه بالماء وهذا بالتراب لان المسح على الخفين يرفع الحدث رفعا مطلقا وتباح به الصلوات المتعددة اما هذا في رفع الحدث رفعا مقيدا - 00:29:31

ويباح به فرض واحد ونواقل فقط. والامر قريب. المهم ان تعرف ان لذلك وجها اما كيف ذلك؟ يعني هذا الامر ليس بكثير فائدة قال والتيمم لغة القصد تقول تيممت فلانا - 00:29:51

اي قصته ومنه قوله تعالى ولا امين البيت الحرام اي قاصدين ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. المعنى اي لا تقصدوا الرديء لتتصدقوا به ولستم تقبلونه الا اذا تساهلتم واغمضتم البصر عن حاله فكيف تؤدون حق الله عز وجل منه - 00:30:13

الله عز وجل يقول لن تزالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لقد ولا تيمموا الخبيث يعني ولا يعني ولا تقصدوا الخبيث منه تنفقون قال وشرعا ايصال تراب ظهور للوجه واليدين - 00:30:44

هنا اشار الى ان السورة واحدة هي خلاص التيمم في كل احواله للوجه واليدين سواء كان عن حدث اصغر او كان عن حدث اكبر عن البدن كله او عن جزء يسير جدا منه. واتحاد صورة البدل بلا شك انها تيسر على المكلف - 00:31:06

العبادة قال ايصال تراب ظهور للوجه واليدين بدلا عن وضوء او غسل عضو. انظر يعني في كل الاحوال هي سورة واحدة وضوء او غسل عضو بشرط - 00:31:24

مخصوصة. قال بدها عن وضوء. الوضوء هنا لم يقيده بأنه الوضوء الواجب والغسل كذلك لم يقيده بأنه الغسل الواجب. فيدخل ما كان مندوبا يعني انسان اراد ان ان يجدد الوضوء فقد الماء. كان قد توضأ - 00:31:39

كان قد توضأ يعني انسان كان في الحضر والماء موجود سافر فقد الماء وما زال على وضوءه وحان وقت الصلاة يمكن ان يتيم بنيه تجديد. يعني بنيه تجديد الوضوء. طبعا تقول ما الفائدة يعني ؟ الفائدة الاجر - 00:31:58

انه يأخذ اجرا زائدا اتبعا للسنة في ذلك. ومن عرف اجر الاعمال هانت عليه في كل الاحوال كذلك غسل الجمعة يعني الان هذا الباب له صورة من جهة الاثر وهو النظافة وجه من وجوه العبادة. غابت النظافة - 00:32:15

تبقي العبادة ويؤجر عليها باذن الله عز وجل فمن حضرت الصلاة واراد تجديد الوضوء او غسل الجمعة وعجز عن الماء تيم عن ذلك ويحوز الفضيلة لأن الشرع اقامه مقامه عند - 00:32:35

العجز فالمستفاد اذا هو الثواب قال او غسل عضو. يعني اي واحد. هنا يتكلم عن التيم عن عضو واحد طب لو كان هناك عدوان مثلا يعني هناك يعني يده عليه وكذلك يعنى قدمنا يتيم مرتين يعني التيم بالنسبة للوضوء - 00:32:52

كرو بتكرر المواطن التي يعجز عنها. وهذا بخلاف الغسل. الغسل كله يعني يكون عن شيء واحد فلو لم يجد من الماء الا ما يقوم باركان الوضوء - 00:33:16

لم يكن له ان يتيم عن غسل عضو مندوب كغسل الكفين قبل المضمضة مثلا ايها الاخوة قال بشرائط مخصوصة. هذه الشرائط تعود على ماذا على اي شيء على التعريف كاما وليس على القطعة الاخيرة. يعني ليس الحديث عن غسل عضو بشرائب مخصوصة. والمراد هنا بالشرائط لانه لو - 00:33:34

يعني هنا يعني قام اشكال لماذا لم يذكر مثلا النية والترتيب؟ يعني ذكر ايصال التراب للوجه واليدين وبقي لك لها ليس في الحديث عن الاركان هو يشير ولذلك الشرائط هنا يعني معناها الامور التي لا بد منها فيشمل ذلك الاركان وعدم المبطل - 00:34:05

فلا يعتريض بأنه اهمل النية والترتيب قال وشرائط التيم خمسة اشياء وفي بعض نسخ المتن خمس خصال هذه الخمسة ترجع الى سبب وشرط. السبب وفقد الماء والعجز عن استعماله حسا او شرعا - 00:34:25

والشرط هو دخول الوقت وكونه بالتراب السماعة شغاله اهي سامي كوييس؟ الله يجزيهم الخير الله نعم اذا يعود الى سبب والى شر نعم وشرائق التيم خمسة اشياء. وفي بعض نسخ المتن خمس خصال - 00:34:50

احدها وجود العطر بسفر او مرض الثاني دخول وقت الصلاة فلا يصح التيم لها قبل دخول وقتها ثالث طلب الماء بعد دخول الوقت بنفسه او بمن اذن له في طلبه - 00:35:19

ويطلب الماء من رحله ورفقته فان كان منفردا نظر حواليه من الجهات الأربع ان كان بمستوى بمستوى من الارض فان كان فيها انتفاخ وانخفاض تردد قدرها نظره. نعم بدأ هنا يتكلم عن شرائط التيم - 00:35:44

قال احدها وجود العذر بسفر او مرض العذر هنا ايها الاخوة يعني هو نهاية عن استعمال الماء اذا تأملنا في العجز عن استعمال الماء وجدنا له يعني ثلاث صور مركزية. السفر والمرض - 00:36:13

والحاجة الى الماء الصفا يعني يجوز للانسان ان يتيم اذا كان مسافرا. لكن السفر هنا وجود العذر بالسفر اقالة شروح السفر هنا ليس بقيد يعني لا ان التيم لا يجوز الا في السفر فهو ليس بقيد ولكن المضار على فقد الماء - 00:36:37

سوء كان في الحضر او كان في السفر. طب لماذا خص السفر بالذكر؟ لأن الغالب ان فقد الماء يكون فيه وهذا اشاره الى العذر الحسي وهو فقد الماء. يعني قوله بسفر - 00:36:57

يشير الى العذر الحسي قال او مرض الانسان يعني وقد يتضرر اذا كان مريضا بالوضوء يمكن ان يزيد مرضه او ان يتباطأ آآ عافيته منه او ان يزداد المرض وهذا بيان للعذر الشرعي - 00:37:14

يعني عندما يقول وجود العذر بسفر او مرض وجمع بين العذر الشرعي والعذر الحسي لماذا؟ لأن الشرع ينهى عن التعرض لجوالب

الضرر لو ان الانسان نفسه اراد ان يتحامل على نفسه - 00:37:40

ويتوضاً بالماء الذي فيه ضرره ما حكمه هنا يرجى الى درجة الضرر يعني لو الى درجة لو كان الضرر شديداً ربما كان اثماً وعاصياً ومرتكباً لكبيرة فيما لو آل ذلك الى وفاته. ولعلكم تذكرون الرجل الذي افتى وكان عنده شج وافتى بأنه لا بد من الاغتسال - 00:37:57

عند ذلك اغتسل ومات والنبي عليه الصلاة والسلام غضب غضباً شديداً وقال قتلواه قتلهم الله فاذا هنا قال وجود العذر بسفر او مرض كانه يريد ان يقول ان العذر حسي وشرعي. السفر يدل على العذر الحسي والمرض يدل على العذر الشرعي - 00:38:27
قال والثاني دخول وقت الصلاة فلا يصح التيمم لها قبل دخول وقتها. الوقت هنا شامل لوقت العذر. يعني انسان مثلاً اراد ان يجمع وهو في السفر بين الظهر والعصر لا يجوز ان يتيمم بطهارة بتيمم واحد لفرضين - 00:38:52

يصلی الظہر فاذا سلم تیمم للعصر وصلی طب قد يقول قائل يعني الانسان الان يعني اذا جاء يصلی هل یتیسر له یعنی یعنی کیف یفعل؟ الیس فی ذلك بعض المشقة؟ لا یا اخواننا لیس فی مشقة التیمم هو عملیة سهلة جدا هي ضربة هي - 00:39:16
ضربة للوجه وضربة لللیدین وانتهى طبعاً نحن هنا عند الجمهور یشترط یشتترط آآ التراب الذي له غبار. فی المذهب المالکی یكتفون الصعید الطیب. یعنی کل ما صعد علی الارض لما ذہبت الی شنقیط - 00:39:39

کان الذهاب ليلة الجمعة. اول ما دخلت المساجد يعني فی الصلاة الاولی هالنی وجود احجار کثیرة فی المساجد. یعنی بین حجار وهکذا وکنت استغرب يعني فسألت احد الاخوة ما قصة الاحجار بین كل صفین فی احجار؟ قال هذا للتیمم. من كان مريضاً مباشرة يعني یتیمم. ولذلك هذا ربما جعل بعض العوام يعني - 00:40:01

فی هذا الباب لادنى مؤثر من غير ان يكون العذر حقيقة. فلما ذہبت الی مساجد اخری تبین لي ان هذه ثقافة بلد يعني فی كل مسجد تجد احجاراً کثیرة يعني فی هذا يعني الباب - 00:40:26

فلا یصح التیمم لها قبل دخول وقتها. لذلك هناك احد شعرائهم آآ تھکم بهم قال يعني واکثر اهل البلد مرضى. یعنی له شعر في ذلك يعني يعني هذا لكن هم بالمناسبة فی المذهب المالکی یتخففون في قید آآ المرض شيئاً - 00:40:42
لكن ما استفادته من ديارهم انه ما یقال انه اي جدار آآ يعني یصح هذا ليس باطلاق. یعنی الجدار الذي جاءته خلطة هذا لا یصح عندهم يعني يعني هناك قیود لكن احياناً مم - 00:41:03

اه لكن احياناً اذا انتقل القول اذا انتقل فینتقل اصل القول دون يعني قیوده وشروطه ویبقى هذا معروفاً لاهل البلد. یعنی هنا يتم تعقیم فی المذهب المالکی مع انه ليس كذلك يعني في الواقع - 00:41:19

دخول وقت الصلاة قلت لكم آآ هذا لان التیمم طهارة ضرورة على ماذا؟ ولا ضرورة قبل الوقت لماذا لان مستغن عنه يعني هو قبل ان یدخل هو مستغنی عن التیمم فلماذا یتیمم - 00:41:37

والثالث والثالث طلبو الماء بعد دخول الوقت بنفسه او بمن اذن له في طلبه قال طلب الماء لان من لم یطلب لان من لم یطلب لا یقال لم یجد. یعنی الانسان اذا بحث وطلب ولم یجد یقال انه عند ذلك يعني تعدز وجود الماء - 00:41:53

وللتی تعرض للمسافر اربعة. يعني اذ ذكرناها في الشرح الاجمالي بحسب ما ذكرها الشیخ لبیب. الاول ان یتیقн عدم الماء فی محل طلبي فهنا یتیمم ولا یطلب لانه عباء ان یجوز وجود الماء. هنا يجب عليه الطلب بلا خلاف. وهذا فی حد الغوث وهو من مية واربعة واربعين متراً الى مية وثمانية وثمانين - 00:42:20

ان یتیقن وجود الماء حواليه. فان كان قریباً وجوب السعی اليه وان كان بعيداً تیمم وحد القرب كما قلنا الفین وسبعمیة واتین وثمانین. وبعدهم یطلق اتنین کیلو ونص يعني لا سیما في الكتب - 00:42:44

المعاصرة الرابع ان يكون الماء حاضراً لكن تقع عليه زحمة المسافرين ويتعسر الوصول اليه هنا یتیمم للعجز الحسي ولا اعادة عليه. يعني وجود الماء لا يعني انه ممکن وجود الماء لا يعني انه ممکن - 00:42:59

قال فيطلب الماء من رحله اي مسكنه وما یستصحبه من اثاث. لاحتمال وجود ما لم یشعر به حاطط هیک الزجاجة ماء ولم یتتبه.

يعني لها قال ورفقته اي المنسوبين اليه في الحق والارتحال الذين معه وسموا بذلك لارتفاع بعضهم البعض. فيسألهم ولو بناء عن ماء بثمنه - 00:43:19

يعني هنا اذا وجد الماء بثمنه وجب عليه ان يشتريه اذا كان قادرًا في ذلك الموضع وتلك الحالة يعني نفترض الزجاجة هنا حقها مثلا اه شيك او اثنين شيك. هناك طلب عشرة تقول له يا عمي لا في دارنا بتتابع يعني في الدكان اللي قبل الدار بناء باثنين شيك - 00:43:48

هذا يعني الثمن يكون بحسبه في ذلك الموضع. ولذلك اصلا هم عادة في المطارات والاستراحات يعني من اركان دخولها ان الثمن يكون مرتفعا جدا يعني انا اذكر وانا في مطار اسطنبول كأنه يعني آآ يعني زجاجة العصير التي هنا يعني بشيك واحد - 00:44:07 بسؤاله هيک دي يعني قال لي بطنه عشر شيك. فهي عادة يعني يعني المسافر عنده هو عنده استعداد نفسي ان فكأنهم يقرأون الحالة النفسية للمسافر انه لا يمكن ان يعود الى البيت الا وقد اتفق كل ما حمله معه في الرحلة - 00:44:31

نعم قال هنا فان كان منفردا نظر حواليه نظر حواليه من الجهاد هل يلزم ان يطوف في الجهات الاربع هل يلزم ان يذهب حتى حد الغوث المية وخمسين مترا لا يلزم. يعني هو وهو في مكانه يبدأ ينظر قد يرتفع فوق جبل ينظر حواله هناك يعني - 00:44:50 ما هي محاولة رصد لاماكن وجود الماء او لا وهذا قبل طلبه من رحله ورفقته من غير مشي وتردد. المراد الاحاطة بحد الغوث وهو يتزدد بالمسافة التي ذكرت لكم ولا يلزم الطلب في ابعد منه للمشقة. لا يلزم ان يطلب في ابعد من مائة واربعة واربعين الى مية - 00:45:12

مية وثمانية وثمانين مترا الا اذا علم وجود الماء فعنده يكون المضار على حد القرب هو يعني اثنين كيلو وسبعين وثمانين وثمانين مترا اه ولا فيه يعني لا يلزم ان يبحث في حد الغوث حيث خاف ضررا على نفسه او ماله. يعني اليوم في كثير من البلاد الذي - 00:45:34

يسافر يوضع فيه عربيات الترحيل ولا يستطيع ان يتجاوز مترا وربما يطلق عليه النار يعني في بعض البلاد اليوم الظلم انتشر في كثير. يعني من البلاد واصبح المسافر ليس امنا على نفسه وربما - 00:45:59

قرار السفر يعني انه يجوز انه يقتل مما يجري في حال الامامة. اسأل الله عز وجل ان يحرس الامة وان يسبيغ عليها امنه وامانه وفضله ورحمته اللهم امين. ومع ذلك قلت لكم من نعم الله عز وجل على المسافر اليوم - 00:46:14

وجود محطات ثابتة للنزل والصلة والاستراحة وربما المبيت والتزود بالطعام والوقود للمركبات التي تبلغ المقصود بسرعة فائقة اه ولا اذكر على تعدد الاسفار واختلاف البلدان اننا مررنا بموقف فقدنا فيه الماء. فضلا عما نحمله للشرب بما - 00:46:34 يكفي والزيادة من تلك المواقع. فصار الامر في غاية اليسر وانت تقرأ هنا مدى العسر الذي كان في الازمنة المتقدمة من خلال كمية الفروع الهائلة التي ربما اصيب القارئ بالملل وهو يطالعها في كتب الفقهاء. وانا لا اتكلم هنا عن كتاب مختصر. انت لو ذهبتם الى شروح - 00:46:56

منهج والى كتب مطولة يعني بها بالتيمم باب مزدحم بالفروع لو اردت فقط ان تطلب العلم لذاته لتعتبر لكن انت هنا تقرأ الحال الذي يعني والله لا ابالغ ان قلت - 00:47:16

لو ان طالبا ذكيا اراد ان يؤرخ للزمن المتقدم وبدأ يقرأ كتابا بهذا الهاجس لاستطاع ان يلحظ صفات العصور المتقدمة وشيئا من تواريχهم وثقافتهم واعرافهم من خلال الفروع المثبت لان هي التي تدللك هي التي تدللك على هي التي يعني - 00:47:31

قلت هي النوازل في عصرهم. يعني هذه الفروع هي نوازل يسألون عنها فيشيتونها في الكتب. جئنا اليوم في زمن هذه النوازل ما عادت هي النوازل وجاء شيء وجاء شيء جديد. يعني انا اذكر ان احد - 00:47:54

مسافرين قال لي كنا في الباص ولم يؤذن لنا ان ننزل على باب الباص لنصللي تمام هذا الباب هذا يعتبر اليوم من النوازل هل هذا يعني دار بخلد المتقدمين ربما حصل لكن على على ضيق شديد - 00:48:10

يذكرون احيانا في باب الحج عند قطاع الطرق وغير ذلك لذلك كما قلت ومع ذلك لا استطيع ان اتفق كمية المبالغة آآ يعني في

التفريع في هذا الباب ويعني هذا الباب يذكر الانسان بنعم الله عز وجل التي تتوالى عليه - 00:48:27

آ مع شيء من السخط الذي لا ينكره الناظر في الواقع النعم كثيرة يعني انا جدي حدثني اه وهو ما زال حيا يعني اه قال نحن قبل 00:48:46 يعني اه عشرين عاما او يزيد كنا نذهب الى ثلاثة كيلو اربعة كيلو تذهب النساء -

وبعض الصبية يحملون القرب للشرب يعني وكانوا يحمدون الله عز وجل لان هناك ابار يعني يمكن ان يأتي بالماء منها آاليوم هذه 00:49:05 الحالة قال والله كنا نرضي يعني انا اذكر ايضا ان والدة جدي الذي اتكلم عنه -

قال كانت تشد اليها الرحال انها تصنع الشاي يعني ما يعني ان الرجل يستطيع يعني كان الناس لغرض شرب الشاي يتقصدونها بالزيارة 00:49:27 للحتيال الى امكانية شرب الشاي هذا الكلام اليوم نحن ندرك من عشهه ورأه -

ولو ذهبتم الى قضية جمع الحطب وكيف كان يوقظ النار وقد انتشر يعني خبر المرأة التي كانت تقول يعني هذا الحطب الان يقيل لا ادري كيف سيصنع احفادي يعني لا يجدون حطبا يوقدون ولا تدري ان احفادها سيبكون عليها ويشفرون عليها وهي تجمع -

00:49:49

الفارق المهم وانا جلست يعني اه بعض هؤلاء انهم كانوا فعلا يشعرون بربما. يعني يعني لا يسخطون لا يتذمرون. اليوم وجد الماء 00:50:09 وكثير الماء واصبح في البيوت وتصبحون اكثر من حمام واكثر من حنفية. وهناك ماء للتحلية. كل ذلك في موضعك -

لكن يعني لذلك قضية آآ الشكوى او الصبر او السخط هي حالة نفسية لا على ولذلك لو وجد انسان كل شيء لسخط على آآ احتمال 00:50:30 الفقد وانا يعني آآ كنت مرة في السفر وجلست رجلا اسئلته عن حالتي فبدأ يتذمر من ان النعم التي معه يتحمل -

يفقدها في العام القادم. فلذلك هذا الباب باب نفسي اذا لم يربى الانسان نفسه لن تصل يعني لا يملأ فم ابن ادم الا تراب ويتوسل الله 00:50:52 على من تاب نعم -

والرابع تعذر استعماله اي الماء بان يخاف من استعمال الماء على ذهاب نفس او منفعة عضو ويدخل في العطر ما لو كان بقربه ماء 00:51:07 وخاف لو قصده على نفسه من سبع او عدو -

او على ما له من سارق او غاصب ويوجد في بعض نسخ المتن في هذا الشرط زيادة بعد بعد تعطل استعماله وهي واعوازه بعد 00:51:32 الطلب. نعم والرابع تعذر استعماله اي الماء طبعا حسا او شرعا هنا التعذر اما ان يكون حسيا واما ان يكون شرعيا -

بان يخاف من استعمال الماء على ذهاب نفس او منفعة عضو ويدخل في العذر ما لو كان بقربهما وخاف لو قصدوا على نفسى الى 00:52:04 اخره. هذا الشرط او هذا اعم من قوله قبل وجود الصفا وجود العذر بسفر او مرض. لانه -

تتضمن حالات جديدة من وجود الماء ونحوه مع وجود الماء ومن الحاجة اليه للشرب. يعني نستطيع ان نقول ان الاول 00:52:24 اخص والثاني هو اعم ومع ذلك الاول الدق بخصوص فقد الماء المتضمن في عذر السفر لانه من تعذر الوجود لا من تعذر الاستعمال -

قال تعذر استعماله اي الماء بان يخاف من استعمال الماء على ذهاب نفس. كما لو كان مثلا به شحة سجة في رأسه ولو وصل الماء 00:52:47 ظن هلاك هذا يعني يتتعذر استعماله للماء -

او منفعة عضو سواء كان ذهاب المنفي ديمة يعني كان بعينه داء ولو وصل اليها الماء فقد البصر. هذا ذهب كلي. او ذهب مؤقت كما لو 00:53:09 جرحت قدمه او حرقت ولو وصل اليه الماء لزاد الداء -

او تأخر الشفاء فالذلك الى تعطيل هذا العضو مدة من الزمان عن وظيفته المعتادة ويدخل في العذر ما لو كان بقربه ماء وخاف لو 00:53:26 قصده على نفسه من سبع او عدو. كما ذكرت لكم من حال العدو او الحروب التي يمكن ان تحصل. او على ما -

من سارق او غاصب يخاف على نفسه او على ماله كل ذلك معتبر والماء في النهاية له بديل بالنسبة للطهارة من وضوء وغسل قال او 00:53:50 على ماله او ما لو كان بقربه هنا القرب يعني القرب يصدق بحد الغوث وحد القرب -

يعني حد الغوث يصدق انه قريب وحد القرب كذلك يعني هو الذي تقدم انه يعني اثنين كيلو سبعون واثنين وثمانين مترا 00:54:16 ونصف بالضوء اما حدبعد فهو ما فوق ذلك لا يجب ان يذهب ولو توثق من وجود الماء لان هذا من المشقة التي تفتقر -

نعم اه قال ويوجد في بعض نسخ المتن في هذا الشرط زيادة بعد تعذر استعماله وهي واعوازه بعد الطلب. ما معنى اعوازه نعم. هذه الكلمة من الكلمات العجيبة نحن هنا في العرف مستعمل - 00:54:38

الاعواز بمعنى الاحتياج لكن الاعواز في المعاجم هو تعذر وجود الشيء يعني هي بنفس معنى تعذر استعمال الماء يقولون رجل معوز اي لا شيء عنده. وهذا جاء في كتاب الزاهري في غريب الفاظ الشافعي للامام الازهري. فالمعنى عدم القدرة على - 00:55:02

الماء بعد طلبه. فيكون من العذر الحسي ما دام هو يعني يتذرع ايجاد الماء اذا هذا عذر حسي قلت وفسره بعضهم الاحتياج اليه للشرب ونحوه ولو في المستقبل صونا للروح للروح عن التلف. فهنا يتيم مع وجود الماء فيكون من العذر - 00:55:25

الشرعى يعني بصير كلمة اعوازه بعد الطلب. اما بمعنى فقده او بمعنى الحاجة اليه هذان المعنيان الواردان في معنى الكلمة كلام الازهري وما يفهم من سياق الكلام عند الامام الشافعي في الام. والامام الرافعى في الشرح الكبير يدل على الاول - 00:55:46

وقد ذكرت لكم عزوة يعني الموضع في كلامها ومع ذلك يبقى المعنيان قائمين اما فقده واما فقده فيكون من يعني العذر الحسي واما من الحاجة اليه للشرب وغيره فيكون من العذر - 00:56:14

نعم والشرط الخامس التراب الطاهر اي الظهور غير المندى. ويصدق الطاهر بالمنصوب وتراب مقبرة لم تنبش ويوجد في بعض النسخ زيادة في هذا الشر و هي له غبار فان خالطه جص او رمل لم يجز لم يجزي - 00:56:34

لم يجزي وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحیح لكنه في الروضۃ والتقاوی جوز ذلك ويصح التیم ایضا برمل فيه غبار وخرج بقول المصنف التراب غيره کنورة وسحاقه خزی - 00:57:08

وخرج بالطاهر النجس واما التراب المستعمل فلا يصح التیم به نعم قال والشرط الخامس لعله صرح بالشرط يعني في كل مرة يقول الاول والثانی والثالث والرابع. هنا قال والشرط الخامس لعله صرح بالشرط هنا - 00:57:41

للرد صریحا على من جعل التراب رکنا. يعني هو شرط قال التراب الطاهر اي الظهور غير المندى لأن المندى يلتصق بالعضو ولا غبار له. تراب عليه ندى هيک يعني فيه شيء من الرطوبة - 00:58:07

ويصدق الطاهر بالمغصوب. فيصح التیم به مع الحرمة. طبعا الانسان سبحان الله يعني مصيبة اذا الانسان راح سرق ترابا يعني. واغرب شيء انك تجد كثيرا والله تجد كثيرا من المشافي يذكرون عسر التحصل على تراب - 00:58:28

يعني هذا وارد يعني سبحان الله العظيم يعني احيانا من اين يؤتى الناس الذي يصاب بمرض او باي شيء يصير عنده شعور ذاتي ان الشريعة تسامحه في العبادة تماما حتى يعافي. خلاص انت خلاص خليك لا صلاة ولا عبادة ولا وضوء ولا تیم. وان شاء الله - 00:58:48

اذا بتطلع بخير ان شاء الله يعني بتبدأ ان شاء الله هذا الشعور من هنا بتقول له التراب بيقيول لك التراب يعني انا انزل المستشفى واذهب الى الشوارع طب كيف لو كان مثلا بثمن بثمن غال يعني نفس - 00:59:12

لذلك هذا الفروع هذی بالفعل يعني يمكن ان توافق يعني بعضا من الناس يعني يذكرونها. لذلك اه النفس عادة تتوفهم انها معذورة عند اي مؤثر لان النفس تضعف ولذلك تجد انسان اقرب ما يكون الى الله عز وجل في ساعة البلاء لان النفس هنا يعني تضعف - 00:59:30

قال ويصدق الطاهر بالمغصوب يعني مغصوب انسان مثلا مريض راح يعني غصب ترابا لمريض اخر من غير ان يستأذنه ويعلم انه لا يرضى فهذا يعني قد يحصل وتراب مقبرة لم تنبش لكن التي نبشت هذه ترابها نجس لاختلطه بصديق الموتى - 00:59:56

ويوجد في بعض النسخ زيادة في هذا الشرط وهي له غبار يعني التراب هذا له التراب الطاهر له غبار فان خالطه جص او جص او رمل لم يجزي - 01:00:21

فان خالطه اشاره الى ان التراب ينبغي ان يكون خالصا سالما من الخليط الذي يلتصق بالعضو لانه يمنع من وصول التراب اليه والجص والجص هنا طبعا بالفتح والكسر يعني لغتان وهذه الكلمة هي من الاعجمي المعرف. ما معنى المعرف - 01:00:40

هي كلمات هي كلمات جاءت من قبيل اللغات الاخرى ادخلها العرب في قانون العربية واجروا عليها ربما اجرؤ ربما بحالٍ وربما يعني

اجروا عليها بعض التعديلات في القوانين الصرفية. فصارت اقرب والشيء المعرف. والشيء المعرف اذا اعتمد - 01:01:00

صار عربياً والفاظ كثيرة يعني في القرآن اصلها لم تؤخذ اصلاً يعني زي السندي والاستبرق والتمر كل ذلك يعني لم يوجد في في لغة العرب اخذوا على قانون الاحتكاك المعلوم. يعني العرب اذا خرموا تجارة الى فارس او الى يعني الروم او غير ذلك - 01:01:20
تلقائياً سيرجعون بالفاظ. هذه الالفاظ تصبح في لسانه فمن هنا يحصل قانون التأثير والتأثير ايها الاخوة. وما زال الناس هنا اليوم ربما يذكرون بعض الكلمات من اللغة الانجليزية او من اللغة يعني العربية وربما يشعر الذي يتكلم بها بخصوصية زائدة انه يفهم بعض - 01:01:40

وهناك كلمات هي مشاع يعني توجد في اكثر من لغة زي التنور يعني توجد في اكثر من لغة بنفس المعنى قال آآ طبعاً قلنا جس واعجمي معرف تسميه العامة اليوم بيته؟ بالجنس. وهو نوع من الشيد الذي يستعمل في طلاء البناء - 01:02:01
قال هنا فان خالطه جس او رمل. ما الفرق بين الرمل والتراب؟ التراب هو الذي له غبار. لكن الرمل يعني اذا اطلق يراد به الناعم يعني زي رمي السواخي زي الذي يكون عند شواطئ يعني البحار. هو الرمل. قال هنا - 01:02:23
لم يجزي لماذا لم يجزي بشرط التراب ان يكون يعني ان يكون له غبار. هذا هذا قد يصنع يعني حاجزاً بين التراب يعني المخالف من الجص او الرمل قد يسبب حاجزاً عن وصول التراب المطلوب وصوله - 01:02:45
المطلوب وصوله الى آآ العضو قال هنا لم يجزي يعني من الاجزاء وان كان قوله الشارح بعد لكن في الروضة لكن في الروضة والفتاوی جوز يشعر ان الكلام من من الجواز يعني لم يجز - 01:03:07

وهذا الذي يوافق النسخة الصادرة عن دار ابن حزم والجفان الجابي اللي هي يعني من نسخة ابن قاسم قال وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحيح لكنه في الروضة والفتاوی - 01:03:26
جوز ذلك هذا السطر كله بقوله وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحيح لكنه في الروضة والفتاوی جوز ذلك. كل هذا السطر العزو فيه ليس دقيقة وهذا السطر ربما اخذ مني ساعات الا مبالغ ربما اياماً. وانا اتأمل هذه الكتب وادقة النظر واستشير بعض العلماء - 01:03:45

يعني من الداخل والخارج نحل العبارة يعني اجهتها الا يكون هناك خطأ في النسبة لكن يعني بعد طول نظر وتأمل وبحث يعني آآ تبين ان العزوة ليس دقيقة وهذا موافق لما قاله النووي في شرح المذهب والتصحيح - 01:04:13
الذي قلته الذيرأيته فيهما الجواز من هنا يقول هذا يعني انه لم يجز او لم يجزى وعبارته يعني تأكيداً للمعنى عبارة المجموع عن الرمل واتفق الاصحاب على ان الصحيح طريقة التفصيل وهو انه ان خالطه تراب جاز والا فلا - 01:04:33
لا يتكلم عن الذي يوجد في الشرح هنا. عبارة التصحیح كتاب تصحیح التنبیه للامام النووي بالضبط وجوازه بما خالطه رمل خشن يعني آآ مخالف تماماً للموجود. قال لكنه في الروضة والفتاوی جوز ذلك. ايضاً لم ارى المسألة في الروضة اصلاً. على طول بحث بل فيها - 01:04:55

اطلاق المعن في التراب المخالف. عبارة الروضة واما كونه خالصاً فيخرج منه المشوب بزعفران ودقيق ونحوهما وان كثر المخالف لم يجز بلا خلاف وكذا ان قل على الصحيح ولم ارى للمسألة ذكرها في الفتاوی في النسخ التي اطلعت عليها - 01:05:19
وقوله جوز ذلك اي التيمم بالتراب الذي خالطه رمل لا جث يعني هنا لكنه في الروضة والفتاوی جوز ذلك على اي شيء يعود على الرمل فقط وليس على الجثة يعني هنا الخلاف - 01:05:43

في مسألة الرمل لا في مسألة الجص وان كان ظاهر الكلام الشارح ان الخلاف فيها ايضاً وليس كذلك اذ ربما حصل الجص في العضو فمنع من وصول التراب اليه كما قال الشيرازي في المذهب وتبعه النووي في المجموع على ذلك - 01:06:00
طبعاً يجمع يا اخواننا بين القولين. يعني هناك موطن يقول مثلاً انه يعني لا يجوز مخالفته الرمل وهناك موضع يقول لا يمكن ان يجوز ما يعني فصل الكلام بالنسبة لخصوص الرمل يجمع بين القولين ان الرمل اذا كان ناعماً يلخص بالعضو بالعضو هذا لا يجزئ - 01:06:18

وإذا كان خشننا لا يلصق فانه يجزئ ويدل على ذلك عبارة التصحيح يعني الامام النووي في التصحيح يقول وجوازه بما رمل خشن يعني قيد ذلك بهذه الصفة قال ويصح التيمم ايضا برملي فيه غبار - 01:06:38
يعني هنا يشير ان الرمل نوعان. هو الغالب في الرمل انه لا ليس في غبار لكن هناك نوع من الرمل فيه غبار هذا النوع يصح التيمم به لأنهم من طبقات الارض. اذا هذه المسألة ليست هي التي قبلها لان الرمل في الصورة الاولى مخالط للتراب وهنا منفرد - 01:06:58
قال وخرج بقول مصنف التراب غيره كنورة وسحاقه خزف النور هي حجر كان يستعمل لازالة الشعر وازالة العانة واصله من مادة الكلس ثم غلت على اخلاط تضاف اليه من مواد اخرى. اما سحاقه الخزف هي ما سحق من الطين المشوي بالنار حتى صار فخارا.
وربما اطلق على ما - 01:07:19

اه ذلك قال وخرج بالطاهر النجس واما التراب المستعمل فلا يصح التيمم به. لان المشروط هو الظهور كما مر في كلام الشارح وهذا الطاهر فقط وصورته ما بقي بالعضو او ما تناثر منه حالة التيمم بعد مس العضو. لذلك احنا نقول دائمـا الانسان اذا وضع تراب - 01:07:43

طبعا في يعني اناء عندما يتيمم يجعل يعني التيمم خارج الاناء وبهذا يسلم من كل ذلك ايها الاخوة نقف هنا عند فرائض التيمم.
والحمد لله رب العالمين. الله يجزيكم خير - 01:08:07 - 01:08:27